أو السِّنَافُ : أسْمٌ لِحَبْلٍ تَشُدُّهُ مِن التَّصْدِيرِ ثُمَّ تُقَدِّمُهُ حتى تَجْعَلَهُ وَرَاءَ الْكِرْكِرَةِ فَيَثْبُتُ التَّصْدِيرُ في مَوْضِعِه قَالَه الأَصْمَعِيُّ كذا في الصِّحاحِ قال : وإِنَّمَا يُفْعَلُ ذلك إِذا اضْطَرَبَ تَصْدِيرُهُ لِخَمَاصَةٍ ونَصُّ الصِّحاحِ والعُبَابِ : إِذا خَمِصَ بَطْنُ البعِير واضْطَرَبَ تَصْدِيرُه وفي المُحْكَمِ : السِّنَافُ : سَيْرٌ يُجْعَلُ مِن وَرَاءِ اللَّبَبِ - أو غيرُ سَيْرٍ - لَئَلاَّ يَزِلَّ .

والسُّنفَتَانِ بِالضَّمِّ والْفَتْحِ : عُودَانِ مُنْتَصِبَانِ بَيْنَهُمَا الْمَحَالَةُ .

وفي الصِّحاحِ : الْمِسْنَافُ : الْبَعِيرُ الذي يُؤَخِّرُ الرَّحْلَ فيُجْعَلُ له سِنافٌ ويُقَال : هو الذي يُقَدِّمُهُ وهو مَجازٌ فهو ضِدٌّ هكذا قَالَهُ اللَّيْثُ وقال ابنُ شُمَيْلٍ : المِسْنَافُ مِن الإِبِلِ التي تُقَدِّمُ الحِمْلَ والمِجْنَاةُ : التي تُؤَخِّرُ الحِمْلَ وعُرِضَ عليه قَوْلُ اللَّيْثُ فأَنْكَرَهُ .

قال ابنُ عَبَّادٍ : السَّنِيفُ . كَأَمِيرٍ : حَاشِيَةُ الْبِسَاطِ وهو خَمْلُه .

قال : وفَرَسٌ سُنُوفٌ كَصَبُورٍ : يُؤَخِّرُ السَّرْجَ .

قال ابنُ دُرَيْدٍ : فَرَسٌ مُسْنِفَةٌ كَمُحْسِنَةٍ : تَتَقَدَّمُ الْخَيْلَ قال الجَوْهَرِيُّ : وإِذا سَمِعْتَ في الشِّعْرِ مُسْنِفَةً بكَسْرِ النُّونِ فهي مِن هذا أَي : مِن أَسْنَفَ الفَرَسُ : إذا تَقَدَّم الخَيْلَ قال ابنُ بَرِّيٍّ : قال ثَعْلَبٌ : المَسَانِيفُ : المُتَقَدِّمَةُ وأَنْشَدَ : .

" قد قُلْتُ يَوْماً لِلْغُرَابِ إِذْ حَجَلْ .

" عليْك بِالإِبْلِ المَسانِيفِ الأُوَلْ . أو بِفَتْحِ النُّونِ خَاصٌّ بالنَّاقَةِ مِن السِّنَافِ أي : شُدَّ عليها ذلك نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

أو بَكْرَةٌ مُسْنِفَةٌ بكَسْرِ النُّونِ إِذا عَشَّرَتْ وتَوَرَّمَ ضَرْعُهَا نَقَلَهُ ابنُ عَبَّادٍ .

وأَسْنَفَ الْبَعِيرُ : قَدَّمَ عُنُقَهُ لِلسَّيْرِ أَو تَقَدَّم ويُرْوَي قَوْلُ كَثَيِّرٍ يَمْدَح عبدَ العزيزِ بنَ مَرْوَان : .

" ومُسْنِفَةٌ فَضْلَ الزِّمَام إِذَا انْتَحَىبِهِزَّةِ هَادِيهَا علَى السَّوْمِ بَازِلُ ويُرْوَي : ومُسْنَفَةٌ أَي : مَشْدُودَةٌ بالسِّنَافِ والسَّوْمِ :

الذَّهَابُ .

أَسْنَفَتِ الرِّيحُ : اشْتَدَّ هُبُوبُهَا وأَثَارَتِ الْغُبَارَ نَقَلَهُ ابنُ عَبَّادٍ وفي اللِّسَانِ : أَي سَافَتِ التُّرَابَ .

رُبَّمَا قالُوا : أَسْنَفَ أَمْرَهُ : أَي أَحْكَمَهُ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وهو مَجَازٌ مِن أَسْنَفَ النَّاقَةَ : إذا شَدَّهَا بالسِّنَافِ .

قال العُزَيْزِيُّ : أسْنَفَ الْبَرْقُ والسَّحَابُ : إذا رُئِيَا قَرِيبَيْنِ .

قال الأَصْمَعِيَّ : أسْنَفَ الْبَعِيرَ : جَعَلَ له سِنَافاً وهي إبِلٌ مُسْنَفَاتٌ .

والْمُسْنِفَةُ كَمُحْسِنَةٍ مِن الأَرْضِ : الْمُجْدِبَةُ ومِن النُّوقِ : الْعَجْفَاءُ نَقَلَهُ العُزَيْزِيُّ .

ومّما يُسْتَدْرَكُ عليه : خَيْلٌ مُسْنَفاتٌ : مُشْرِفَاتُ المَنَاسِجِ وذلك مَحْمُودٌ فيها لأَنه لا يُعْتَرَى إلاَّ خِيَارَهَا وكِرامَهَا وإِذا كان ذلك كذلك فإِنَّ السُّرُوجَ تتَأَخَّرُ عن ظُهُورِهَا فيُجْعَلُ لها ذلك السِّنَافُ لِتَثْبُتَ به السُّرُوجُ .

وجَمْعُ السِّنَافِ : أسْنِفَةٌ .

ويُقَال في المَثَلِ لِمَن تخيَّرُ في أَمْرِهِ : (عَىَّ بالإسْنَافِ) نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وقال الزَّمَخْشَرِيُّ : أَي دَهِشَ من الفَزَعِ كمَن لا يَدْرِي أَين يَشُدُّ السِّنَافَ وأَنْشَدَ اللَّيْثُ قَوْلَ ابنِ كُلْثُومٍ : .

إذَا مَاعَىَّ بِالإسْنَافِ حَيٌّ ... عَلَى الأَمْرِ الْمُشَبَّهِ أَنْ يَكُونَا أي : عَيُّوا بالتَّقَدُّمِ قال الأَزْهَرِيُّ : وليس هذا بشَيْءٍ إِنَّمَا هو مِنْ أَسْنَفَ الفَرَسُ : إِذا تقدَّمَ الخَيْلَ .

ونَاقَةٌ مُسْنِفٌ ومِسْنَافٌ ضَامِرٌ عن أَبي عمروٍ .

والمَسَانِفُ : السِّنُونَ المُجْدِبَةُ نَقَلَهُ ابنُ سِيدَه كأَنَّهُم شَنَّعُوها فجَمَعُوها قال القُطَامِيُّ : .

" ونَحْنُ نَرُودُ الْخَيْلَ وَسْطَ بُيُوتِنَاويُغْبَقْنَ مَحْضاً وهْيَ مَحْلٌ مَسَانِفُ